

خلاصة عبقات الأنوار

[13] (2) الايات التي تعطينا الملاك العام للافضلية والتقدم، كقوله تعالى: " ان أكرمكم عند الله أتقاكم " 1. " يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات " 2. " فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما " 3. فملاك التقدم في هذه الايات هو " التقوى " و " العلم " و " الجهاد " . (3) الايات النازلة في قضايا ومواطن خاصة، في حق أشخاص من الصحابة يستدل بها على الاولوية بالامامة، كقوله تعالى: " انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " 4. فقد جعل الله سبحانه في هذه الآية " الولاية " لمن آمن وأقام الصلاة وآتى الزكاة وهو راكع. الا أن المرجع في تعيين من نزلت في حقه هو " السنة " . وفي السنة أيضا طوائف من الاحاديث لها علاقة بموضوع الامامة والخلافة أهمها طائفتان: الاولى: النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خصوص موضوع الامامة والخلافة. والثانية: النصوص الواردة في تفسير الايات المتعلقة بالامامة المشار إليها... ونحن يمكننا معرفة " الوصي " على ضوء النصوص من الطائفة الاولى،

_____ (1) سورة الحجرات: 13. 2) سورة المجادلة: 13.

_____ (3) سورة النساء: 98. 4) سورة المائدة: 60.